وَأُنْسَ الْعَارِفِينَ وَرَجَاءَ الْمُوَحِّدِينَ بِكَ
اهْتَدَيْنَا وَبِنُورِكَ أَبْصَرْنَا وَعَلَيْكَ اتَّكَلْنَا
أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَرَبُّ الْمَغْفِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا سَنَّيْتَ
يَا مَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا نَا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ

[redacted]

سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعَ الْأَشْيَا لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ
وَلَا مِنْ مَادَّةٍ وَلَا بِآلَةٍ وَلَا بِمُعِينٍ وَلَا بِمِثَالِ
صُورَةٍ مَعْلُومَةٍ عِنْدَهُ بَلْ بِوُجُودِهِ وَعِلْمِهِ
وَإِرَادَتِهِ أَجْرَاهَا وَأَنْشَاهَا وَأَنْشَأَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا
بِتَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ وَفِعْلٍ مُتْقَنٍ
الْعَالَمِينَ بِمَا فِيهَا مِنْ غَرَائِبِ الصَّنْعِ وَلَطِيفِ

التَّدْبِيرِ وَخَفِيِّ الْحِكْمَةِ وَالتَّقْدِيرِ يَا مُدْرِكَ الَّذِي
هُوَ الْإِبْدَاعُ الْمَحْضُ عِلَّةُ لِجَمِيعِ الْأَشْيَا الْمُوَسَّمَةِ
بِالْآيَاتِ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعَ الْعَقْلِ التَّامِّ
وَمُعَقِّلَ جَمِيعِ الْخَلْقَةِ فِيهِ بِالْقُوَّةِ حَتَّى لَمْ يَخْرُجْ
عَنْهُ شَيْءٌ مِنْهَا وَخَالِقَ النَّفْسِ الْمُتَنَوِّعَةِ مِنْهُ
لِإِظْهَارِ مَا تَضَمَّنَهُ ذَاتُهُ مِنَ الصُّوَرِ الْمُبَرْوَزَةِ
فِيهِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ جَعَلَ النَّفْسَ عِلَّةً لِإِخْرَاجِ
جَمِيعِ التَّرَاكِيبِ مِنَ الدَّوَايِرِ وَالْأَجْرَامِ وَالْأُمَّهَاتِ
وَجَعَلَ الْأُمَّهَاتِ وَالْأَجْرَامَ وَالدَّوَايِرَ عِلَّةً
لِإِظْهَارِ الْمَوَالِيدِ الَّتِي هِيَ الْغَرَضُ وَالْقَصْدُ
وَجَعَلَ قَرَارَ الْمَوَالِيدِ عَلَى أَشْرَفِهَا وَأَعْلَاهَا الَّذِي
إِلَيْهِ انْتَهَتْ صَفْوَةُ الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْبَشَرُ
مُنْتَهَى غَايَةِ صَفْوَةِ الْبَشَرِ وَشَرَفِهِ وَلُبِّ لَطَافَتِهِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)